

2 ! يعني أبین وأصوب وأثبت قراءة وقال القتبی ! 2 ! يعني ساعاته وهي مأخذة من نشأت أي ابتدأن شيئاً بعد شيء فكانه قال إن ساعات الليل الناشرة فاكتفى بالوصف من الاسم قوله ^ أشد وطئاً ^ يعني أثقل على المصلي من ساعات النهار .
فأخبر أن التواب على قدر الشدة ! 2 ! يعني أخلص للقول وأسمع له لأن الليل تهدأ فيه الأصوات وتقطع فيه الحركات قرأ أبو عمرو وابن عامر ! 2 ! بكسر الواو ومد الألف والباقون بنصب الواو بغير مد .
فمن قرأ بالكسر يعني أشد مواطأة أي موافقة لقلة السمع يعني أن القرآن في الليل يتواتأ فيه قلب المصلي ولسانه وسمعه على التفهم ومن قرأ بالنصب يعني أبلغ في القيام وأبین في القول .
ويقال أغلظ على اللسان .

قوله تعالى ! 2 ! يعني فراغاً طويلاً تقضي حواننك فيه ففرغ نفسك لصلوة الليل وقال القتبی ! 2 ! أي تصرف إقبالاً وإدباراً بحواننك وأشغالك .
قوله عز وجل ! 2 ! يعني اذكر توحيد ربك ويقال فاذكر ربك .
ويقال صل لربك ! 2 ! يعني أخلص إليه إخلاصاً في دعائكم بعبادتك وهو قول مجاهد وقتادة ويقال ! 2 ! يعني انقطع إليه وأصل التبتل القطع ولهذا قيل لمريم العذراء البتول لأنها انقطعت إلى الله تعالى في العبادة \$ سورة المزمل 9 - 13 .
ثم قال عز وجل ! 2 ! قرأ حمزة وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! بالكسر والباقون ! 2 ! بالضم فمن قرأ بالكسر اتباعاً لقوله ! 2 ! 2 ! 2 ! ومن قرأ بالضم فهو على الابتداء ويقال معناه هو رب المشرق والمغارب .
ثم قال ! 2 ! وقد ذكرناه ! 2 ! يعني ولها وحافظها وناصرها وكفيلاً .
ثم قال عز وجل ! 2 ! يعني على ما يقولون من التكذيب والأذى ! 2 ! يعني اعتزلهم اعتزالاً حسناً بلا جزع ولا فحش .
قال الله تعالى ! 2 ! هذا كلام على ما جرت به عادات الناس لأن الله تعالى لا يحول بينه وبين إرادته أحد ولكن معناه فوض أمرهم إلى يعني أمور المكذبين ! 2 ! يعني ذا المال والغني ! 2 ! يعني أجدهم يسيراً لأن الدنيا كلها قليلة يعني إلى قوم القيامة